اللجنة الفنية المتخصصة
للاتصال وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات
أديس أبابا، إثيوبيا، 20 إلى 24 نوفمبر 2017

AU/CCICT-2/EXP/Rpt. (2)

تقرير اجتماع الخبراء
22-20 نوفمبر 2017

تقرير اجتماع الخبراء

مقدمة

1. عقد اجتماع خبراء الدورة العادية الثانية للجنة الفنية المتخصصة للاتصال وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مقر الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا، جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية، من 20 إلى 22 نوفمبر 2017.

الحضور

2. شاركت في الاجتماع الدول الأعضاء التالية: الجزائر، أنغولا، بنين، بوتسوانا بوركينا فاصو، بوروندي، جمهورية أفريقيا الوسطى، الكونغو، كوت ديفوار، جيبوتي، مصر، إيريتريا، إثيوبيا، غانا، غينيا، كينيا، ليسوتو، ليبيا، ملاوي، مالي، موريتانيا، المغرب، موزامبيق، ناميبيا، النيجر، رواندا، الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، السنغال، جنوب أفريقيا، السودان، تنزانيا، تونس، زمبابوي

3. وحضرت الاجتماع أيضا المجموعات الاقتصادية الإقليمية التالية: السوق المشتركة للشرق والجنوب الأفريقي، والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، ومجموعة شرق أفريقيا، ومجموعة تنمية الجنوب الأفريقي.

4. شاركت أيضا المنظمات والوكالات الأفريقية والدولية التالية: لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، ووكالة التخطيط والتنسيق للنيباد التابعة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، والاتحاد الأفريقي للاتصالات السلكية واللاسلكية، والاتحاد الأفريقي للبريد، والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، والمنظمة الافريقية الإقليمية للاتصالات السلكية واللاسلكية عبر الأقمار الصناعية.

5. حضرت أيضا المنظمات والمؤسسات الإقليمية التالية: جمعية الإنترنت، ومركز معلومات الشبكة الأفريقية.

6. وترد قائمة المشاركين في الملحق الأول.

متغيب مع الاعتذار

7. أعربت جمهورية السيشيل عن أسفها لعدم قدرتها على الحضور.

الجلسة العامة الأولى

أولا. مراسم الافتتاح

8. ألقيت في حفل الافتتاح، الكلمات والخطابات التالية:

كلمة الترحيب للسيدة ليزلي ريتشر، مديرة الإعلام والاتصال لمفوضية الاتحاد الافريقي.

9. رحبت السيدة ليزلي ريتشر، مديرة الإعلام والاتصال لمفوضية الاتحاد الأفريقي بالمشاركين في الدورة العادية الثانية للجنة الفنية المتخصصة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، ولاحظت أن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لا تزال مساهما رئيسيا في تحويل اقتصادات أفريقيا وحياة مواطني القارة.

10. أبرزت كذلك المبادرات الرئيسية التي نفذت بنجاح منذ آخر اجتماع للجنة الفنية المتخصصة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ودعت الدول الأعضاء إلى مواصلة دعم تنفيذ الاتصالات القارية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

11. اختتمت كلمتها بالإقرار والترحيب بالدعم المتزايد من مختلف الشركاء في وسائط الإعلام الذين يدركون أن أجندة 2063 ستحقق النتائج المرجوة وتجعل من الاتحاد الأفريقي اتحادا محوره الناس. علينا أن نكفل الملاءمة عن طريق التواصل مع شعب هذه القارة العظيمة.

كلمة السيدة ماريكو أسا سيمبارا، مستشارة فنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في وزارة الاقتصاد الرقمي والاتصالات، جمهورية مالي

12. سلطت السيدة ماريكو أسا سيمبارا ممثلة مالي بصفتها رئيسة هيئة المكتب، الضوء على الإنجازات الرئيسية التي تحققت خلال فترة السنتين التي ظل فيها الخبراء الأفريقيون يعملون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي في وضع استراتيجيات وخطط عمل لتنفيذ المشاريع والبرامج.

13. أبرزت كذلك عددا من الاجتماعات التي عقدت مثل الاجتماع العادي الأول لهيئة مكتب اللجنة الفنية المتخصصة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتنظيم الدورة الاستثنائية الأولى للجنة الاتحاد

الأفريقي الفنية المتخصصة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واجتماع لجنة الإشراف لشبكة الانترنت الأفريقية للتعليم والطب عن بعد.

14. في الختام، وجهت الشكر إلى جميع الخبراء الأفريقيين للمساهمة في تطوير القطاع في أفريقيا خلال ولاية هيئة المكتب.

ثانيا. المسائل الإجرائية

15. تم تقديم إحاطة حول شكل الاجتماع

16. أقر الاجتماع جدول الأعمال وبرنامج العمل مع التعديلات، كما هو وارد في **الملحق الثاني**.

ثالثا. انتخاب هيئة مكتب الدورة الثانية للجنة الفنية المتخصصة لتكنلوجيا المعلومات والاتصالات

17. استنادا إلى مبدأ التناوب والتمثيل الجغرافي، انتخب الاجتماع الأعضاء التالية أسماؤهم في هيئة مكتب الدورة الثانية للجنة الفنية المتخصصة لتكنلوجيا المعلومات والاتصالات ليتم بحث ذلك بشكل نهائي من قبل الوزراء الموقرين:

الشرق الأفريقي	
أثيوبيا	رئيس هيئة المكتب
الوسط الافريقي	
الكونغو	النائب الأول لرئيس هيئة المكتب
الشمال الأفريقي	
تونس	النائب الثاني لرئيس هيئة المكتب
الجنوب الأفريقي	
جنوب أفريقيا	النائب الثالث لرئيس هيئة المكتب
الغرب الأفريقي	
غانا	مقرر هيئة المكتب

رابعا. تقرير هيئة مكتب لجنة الاتحاد الأفريقي الفنية لتكنلوجيا المعلومات والاتصالات المنتهية ولايته

18. قدم الرئيس المنتهية ولايته تقريرا عن عمل هيئة المكتب.

19. عقدت هيئة مكتب لجنة الاتحاد الأفريقي الفنية لتكنلوجيا المعلومات والاتصالات المنتهية ولايته اجتماعا عاديا في 28 أبريل 2016 في مقر مفوضية الاتحاد الافريقي في أديس أبابا. ويرد تقرير هيئة المكتب في الملحق 1 (أ).

20. نظمت هيئة المكتب مع مفوضية الاتحاد الأفريقي دورة استثنائية للجنة الفنية المتخصصة المعنية بالاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصال حول إدارة الإنترنت على النحو المنصوص عليه في النظام الداخلي. وتمثلت نتائج هذه الدورة الاستثنائية في تقرير الوزراء والإعلان النهائي حول إدارة الإنترنت المعروضين في المرفق **1 (باء)** ومرفق **1 (جيم)** على التوالي. غير أن الوثائق لم تعتمد نظرا لعدم توفر النصاب القانوني.

21. لاحظ الاجتماع الحاجة لتعزيز آليات تقييم التنفيذ بين هيئة المكتب والمفوضية.

22. أحاط اجتماع الخبراء علما بالاجتماعات الهامة التي عقدت خلال فترة هيئة المكتب المنتهية ولايته مثل مؤتمر قمة أفريقيا الذكية والمنتدى الأفريقي للمحررين.

23. يرجى من السادة الوزراء:

1) الإحاطة علماً بتقرير هيئة المكتب.

2) مطالبة الدول الأعضاء بدعم الاتحاد الأفريقي لتنفيذ مقررات الاتحاد الأفريقي ذات الصلة بتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

3) دعوة الدول الأعضاء وهيئة المكتب للمشاركة في المنتديات والاجتماعات الدولية، خاصة تلك التي تتعلق بالقضايا الحيوية ذات الصلة بحوكمة إدارة الإنترنت.

الجلسة العامة الثانية:

خامسا ـ تقرير مفوضية الاتحاد الأفريقي

24. قدم السيد الشيخ بيدا، مدير البنية التحتية والطاقة، تقرير أنشطة مفوضية الاتحاد الأفريقي.

25. وأبرز في عرضه حالة تنفيذ البرامج والمشاريع استجابة لمقررات الاتحاد الأفريقي ذات الصلة بالقطاع وأوضح التحديات التي تواجهها.

26. كما أبرز الاستراتيجية الكفيلة بفك العزلة عن المناطق الريفية والنائية لتمكينها من الوصول إلى البنية التحتية الأساسية في أفريقيا.

27. ويتماشى هذا المفهوم مع التطلع رقم (1): لجدول أعمال 2063 للاتحاد الأفريقي وهو أفريقيا مزدهرة قائمة على نمو شامل وتنمية مستدامة، كما يتماشى مع الهدف رقم (1): وهو "القضاء على الفقر بجميع أشكاله وفي كل مكان"، والهدف رقم (5): وهو تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات، والهدف رقم (7): ضمان فرص الوصول إلى طاقة ميسورة التكلفة ومستدامة وحديثة وموثوق بها، والهدف رقم (9): بناء بنى تحتية قادرة على الصمود، وتشجيع التصنيع الشامل والمستدام وتعزيز الابتكار، وأخيراً الهدف رقم (10): الحد من عدم المساواة داخل وفيما بين بلدان أهداف التنمية المستدامة.

28. تمثل الهدف العام لهذا المفهوم في تصميم وتخطيط وتنفيذ مشروعات بنية تحتية أساسية (الطاقة والمياه وتكنولوجيا المعلومات والاتصال والنقل) بأسلوب متكامل.

29. يرجى من السادة الوزراء:

1) الترحيب بالمبادرة الرامية إلى وضع نهج متكامل فتح سبل الوصول إلى البنى التحتية والخدمات الأساسية أمام المناطق الريفية والنائية.

2) دعوة مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى إعداد ورقة استراتيجية لنهج متكامل في إطار البنية التحتية الأساسية والخدمات.

3) دعوة الشركاء، ولا سيما الجماعات الاقتصادية الإقليمية وبنك التنمية الأفريقي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، إلى دعم هذا النهج.

الجلسة العامة الثالثة:

سادسا. البرامج الإقليمية والقارية

30. قدم السيد المختار اليدالي، رئيس قسم مجتمع المعلومات، البرنامج الجديد المتعلق مبادرة السياسات واللوائح التنفيذية من أجل أفريقيا رقمية (بريدا).

31. قدمت المجموعات الاقتصادية الإقليمية والوكالات المتخصصة والمنظمات/المؤسسات الدولية التالية عروضا عن مبادراتها: المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وجماعة شرق أفريقيا، مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي، الاتحاد الأفريقي للاتصالات السلكية واللاسلكية، و الاتحاد الأفريقي للبريد، ووكالة التخطيط والتنسيق للنيباد، والمنظمة الأفريقية الإقليمية للاتصالات الساتلية، والمركز الأفريقي لمعلومات الشبكة.

32. وتبعا للمناقشات، يرجى من الوزراء الموقرين أن:

1) يدعو الدول الأعضاء لدعم برنامج مبادرة السياسات واللوائح التنفيذية من أجل أفريقيا رقمية (بريدا)؛ ويعينوا جهات اتصال لتعمل مع المفوضية في التنفيذ؛

2) يحيطوا علما بالتقارير المقدمة من قبل المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وجماعة شرق أفريقيا، مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي، الاتحاد الأفريقي للاتصالات السلكية واللاسلكية، و الاتحاد الأفريقي للبريد، ووكالة التخطيط والتنسيق للنيباد، والمنظمة الأفريقية الإقليمية للاتصالات عبر الأقمار الصناعية، ومجموعة تنمية الجنوب الأفريقي،المجموعة الإنمائية للجنوب ا، والمركز الأفريقي لمعلومات الشبكة؛

3) يدعوا مفوضية الاتحاد الأفريقي أن تصبح عضوا في هيئة مديري المنظمة الأفريقية الإقليمية للاتصالات عبر الأقمار الصناعية بصفة مراقب؛

4) يحثوا جميع الدول الأعضاء في المشروع التجريبي المتعلق بالتزويد بالكهرباء والربط لمكاتب البريد في أفريقيا بأن تحترم تعهداتها إزاء التنفيذ الناجح للمشروع الذي تم وضعه خلال الدورة الأولى للجنة الفنية المتخصصة للإتصال وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المنعقدة بأديس أبابا في الفترة ما بين 31 أغسطس و 4 سبتمبر 2015؛

5) يحثوا على الخصوص جميع الدول المشاركة في المشروع التجريبي المتعلق بالتزويد بالكهرباء والربط لمكاتب البريد في أفريقيا على استكشاف مصادر متعددة لتمويل المشروع، فضلاً عن ضمان التنفيذ السريع للتعجيل بعملية الإدراج الاجتماعي والاقتصادي في نهاية المطاف.

6) دعوة جميع الحكومات الأفريقية الأخرى المهتمة إلى إدراج المشروع ضمن خططها الوطنية، واستكشاف مصادر متعددة لتمويل مثل هذا المشروع الهام والذي يهدف إلى الاستفادة من شبكات مكاتب البريد في تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في أفريقيا.

سابعا. برامج ومشاريع الاتحاد الأفريقي الجارية (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)

ألف. الأمن السيبراني

33. لمواجهة المسائل المتعلقة بالأمن السيبراني – وعلى الرغم من التحديات العديدة التي تعترض تعبئة الموارد وتنفيذ برامج الأمن السيبراني الأفريقية الشاملة – فقد قامت مفوضية الاتحاد الأفريقي بتنفيذ عدد من الأنشطة بالتعاون مع الشركاء.

34. بعد مرور ثلاث سنوات على اعتماد اتفاقية مالابو من قبل رؤساء الدول، قامت تسعة بلدان بالتوقيع عليها، ولم تصادق عليها إلا دولتان فقط، وبالاضافة إلى ذلك، هناك معدل منخفض للغاية للسياسات والاستراتيجيات والتشريعات السيبرانية في القارة. وهذا يجعل الأمن السيبراني في القارة صعباً وخاصة فيما يتعلق بالجرائم الإلكترونية وحماية البيانات الشخصية.

35. يرجى من السادة الوزراء:

1) دعوة مفوضية الاتحاد الأفريقي بتخصيص الموارد المناسبة لتنفيذ برامج شاملة للأمن السيبراني، بما في ذلك تقديم المساعدة للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي لتبني استراتيجيات وتشريعات سيبرانية، وإنشاء فريق استجابة لحوادث أمن الفضاء الإلكتروني وفريق لمواجهة الطوارئ الحاسوبية.[1]

2) دعوة مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة النيباد لوضع خطة عمل وتعبئة الموارد لتعزيز التعاون بين الأجهزة السياسية والتشريعية بما في ذلك الوزارات المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعدالة والشؤون الدستورية والعلاقات الدولية داخل الدول الأعضاء لتيسير التدابير الإجرائية للمصادقة على اتفاقية مالابو.

3) حث الدول الأعضاء بدعم من مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة النيباد على تقييم بيئتها السياسية والقانونية والتنظيمية فيما يتعلق باتفاقية مالابو واتفاقية بودابست والمبادئ التوجيهية بشأن أمن البنية التحتية للإنترنت في أفريقيا ومواءمتها مع أحكام الاتفاقين لتعزيز فضاء سيبراني أفريقي أكثر أمناً مع التفكير في التوقيع أو التصديق أو الانضمام.

4) توجيه مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى: (أ) تشكيل لجنة للتعاون والتنسيق في المجال السيبراني في أفريقيا، لتقديم المشورة لمفوضية الاتحاد الأفريقي ولواضعي السياسات بشأن الاستراتيجيات السيبرانية. (ب) صياغة مشروع خطوط إرشادية حول حماية البيانات الشخصية. (ج) تنظيم مؤتمر سنوي للاتحاد الأفريقي بشأن الأمن السيبراني بالتعاون مع مؤسسات الصناعة والجهات الأكاديمية. و(د) تخصيص شهر للتوعية على مستوى القارة بأهمية الأمن السيبراني.

باء. دوت-أفريكا

36. تم اقتراح نطاق المستوى الأعلى دوت-أفريكا (africa.) كنطاق المستوى الأعلى العام الجديد للنهوض بالأعمال التجارية، والشعوب والثقافة في أفريقيا على شبكة الإنترنت. ويشكل هذا النطاق مثالا حقيقيا على تكامل القارة حيث يمكن أفريقيا من الحصول على هويتها الرقمية الخاصة بها؛

---

(1) فرق استجابة لحوادث أمن الفضاء الإلكتروني وفرق لمواجهة الطوارئ الحاسوبية.

37. وقد تم تفويض نطاق المستوى الأعلى دوت-أفريكا من قبل شركة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة إلى هيئة السجل المركزي لجنوب أفريقيا في 15 فبراير 2017؛ وفي نفس اليوم على الساعة 14:58:59 بالضبط، تمت إضافة أول اسم ينتهي بنطاق دوت-أفريكا (www.nic.africa)إلى مجال الجذر الذي تديره المعرفات الفنية العامة؛

38. يمهد التفويض أيضا الطريق لبدء عملية إنشاء مؤسسة دوت-أفريكا كمصدر بديل للتمويل يشرف على مختلف المشاريع الإنمائية والمبادرات المتعلقة بتنمية الإنترنت في أفريقيا؛

39. ومنذ أبريل 2017، دأبت مفوضية الاتحاد الأفريقي على دعوة الحكومات الأفريقية لحماية أسماء النطاقات ذات القيم الجغرافية والاقتصادية والثقافية والدينية واللغوية والمصلحة العامة من خلال عملية قائمة الأسماء الحكومية المحجوزة. وستسمح قائمة الأسماء المحجوزة هذه للحكومات بتفادي الأسماء الهجومية على أساس العرق أو الانتماء الإثني أو التوجه السياسي أو الجنس أو الثقافة ... إلخ من أجل منع التسجيلات المسيئة؛

40. بدأت حملة توعية (عرض دوت-أفريكا) داخل القارة خلال مؤتمر قمة يناير وستنتهي بحلول مؤتمر قمة يناير 2018. ويتمثل الغرض منه في تشجيع الأفراد والشركات على استخدام نطاقات المستوى الأعلى دوت-أفريكا.

41. **يرجى من السادة الوزراء:**

1) ملاحظة أن اسم نطاق دوت-أفريكا هو مثال لأفريقيين من جميع الخلفيات يعملون سويا من أجل تحقيق هدف مشترك وأن يكون لأفريقيا الآن هويتها الرقمية الخاصة بها؛

2) حث الدول الأعضاء التي لم ترشح بعد جهات اتصال مكلفة بقوائم الأسماء المحجوزة في نطاق دوت-أفريكا على القيام بذلك.

3) حث الحكومات الأفريقية على استرداد قائمة الأسماء الحكومية المحجوزة وفقا لسياسة الأسماء الحكومية المحجوزة؛

4) حث الدول الأعضاء على المشاركة بنشاط في حملة التوعية التي تنظمها "دوت-أفريكا في القارة؛

5) حث الدول الأعضاء على البدء في استخدام أسماء نطاقات دوت-أفريكا.

جيم. خطة العمل الخاصة بالتنمية المستدامة للخدمات البريدية في أفريقيا

42. وفي إطار تنفيذ المقرر (EX.CL/Dec.900(XXVIII)Rev.1) المتعلق بخطة التنمية المستدامة للخدمات البريدية، تم تسليم تقريرين مخصصين عن: (1) نظم العناوين والأكواد البريدية في أفريقيا؛ و (2) كهربة وربط مكاتب البريد، إلى اللجان الفنية المتخصصة التالية:

أ) اللجنة الفنية المتخصصة المعنية بالتمويل والتخطيط والتكامل الاقتصادي.

ب) اللجنة الفنية المتخصصة المعنية بالخدمات العامة والحكومات المحلية والتنمية الحضرية واللامركزية.

ج) اللجنة الفنية المتخصصة المعنية بالنقل، والبنى التحتية عبر القارة والبنى التحتية الأقاليمية والطاقة والسياحة.

43. ويمكن تلخيص ما توصلت إليه هذه اللجان الثلاث من مقررات وقرارات وتوصيات فيما يلي:-

- إعطاء الأولوية لمسألة نظم العناوين والأكواد البريدية ودمجها، في إطار كافة خطط التنمية الوطنية، كجزء أساسي من البنية التحتية اللازمة لزيادة فرص الوصول إلى الخدمات الأساسية؛ وتحسين طريقة إطلاق الأسماء على الطرق في المناطق الريفية.
- تشجيع الدول الأعضاء على تنفيذ مثل هذه المشروعات والقيام بما هو ضروري من التزامات سياسية، وحثها على منح الأولوية للتنسيق الداخلي الفعال للتنفيذ وحل التحديات المتعلقة بتمويل أي مشروع قبل البدء في تنفيذه.
- حث الدول الأعضاء على استكشاف مصادر متعددة للتمويل مثل: الموازنات المالية الوطنية، وصناديق الخدمات الشاملة، والشراكات بين القطاعين العام والخاص وشركاء التنمية الدوليون، بغية ضمان نجاح تنفيذ المشروعات.

- مطالبة مفوضية الاتحاد الأفريقي وشركائها بتوفير الدعم السياسي والتقني للدول الأعضاء من أجل ضمان كهربة وربط مكاتب البريد ضمن برامج إدخال الكهرباء في المناطق الريفية.

44. يرجى من السادة الوزراء:

1) الإحاطة علماً بالتقدم المحرز في تنفيذ نظم العناوين والرموز البريدية في أفريقيا وإمداد مكاتب البريد بالكهرباء والاتصال.
2) دعوة الدول الأعضاء للاستمرار في تقديم الدعم لتنمية القطاع البريدي من أجل ضمان الاحتواء والدمج الاجتماعي والرقمي والمالي الفعال لسكان المناطق الريفية والنائية.
3) مطالبة مفوضية الاتحاد الأفريقي للقيام، بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي، بتنظيم اجتماع خاص بشأن الإصلاحات الخاصة بالاتحاد البريدي العالمي، وذلك من أجل التوصل إلى موقف أفريقي موحد.

دال. كتاب السجلات الأفريقية (كتاب الحقائق الأفريقية)

45. يسترشد كتاب السجلات الأفريقية، المعروف أيضا باسم مشروع كتاب الحقائق الأفريقية، برؤية الاتحاد الأفريقي المتمثلة في أجندة 2063 والتطلع الخامس (5)، الذي يسعى إلى تعزيز الهوية الثقافية القوية والتراث المشترك وقيم وأخلاقيات أفريقيا.

46. وسيكون كتاب الحقائق الأفريقي أحد أدوات الاتصال المتاحة لبناء فهم مشترك للحقائق الرئيسية المتعلقة بأفريقيا من أجل بناء الإعتزاز القاري بتاريخ الأفريقيين وثقافتهم ونجاحهم الاقتصادي وإنجازاتهم في مختلف ميادين المجتمع. ويسلط الكتاب الضوء على العمل العظيم الذي قامت به الشعوب الأفريقية على مر العصور. فهو يساعد أفريقيا على تولي المسؤولية عن سردها التاريخي من خلال تقديم الحقائق التي تم التدقيق فيها جيدا والموثوقة حول تاريخنا وما حققناه.

47. قدمت حكومة زمبابوي مساهمة عن طيب خاطر من خلال منح أرض تابعة للدولة لبناء مقر سجل الحقائق الأفريقي.

48. يرجى من الوزراء الموقرين:

1) الثناء على العمل الذي قامت به مفوضية الاتحاد الأفريقي لتنفيذ أجندة 2063، من خلال المجهودات الخاصة بالإتصال.
2) حث جميع الدول الأعضاء على اعتماد كتاب الحقائق الأفريقية كأداة تربوية، لتعزيز المعارف وتعظيم الإعتزاز بأفريقيا.
3) مطالبة مفوضية الاتحاد الأفريقي بإصدار خطة المعلومات والإتصالات للاعوام 2018-2022.
4) الثناء على العمل الذي قامت به مفوضية الاتحاد الأفريقي وخاصة تعديل علم الإتحاد الأفريقي وتطوير دليل ترويج للإتحاد الأفريقي.
5) الثناء على العمل الذي قامت به مفوضية الاتحاد الأفريقي بمواصلة تعاونها مع كتاب الحقائق الأفرقية، بموجب مذكرة التفاهم، لإنتاج المزيد من طبعات الكتاب بمزيد من لغات العمل في الاتحاد الأفريقي، من أجل بناء فهم مشترك للحقائق الرئيسية حول أفريقيا من أجل بناء الإعتزاز القاري.

هاء. استراتيجية الاتحاد الأفريقي للاتصال والدعوة للفترة من 2014 إلى 2017

49. وضعت مديرية الإعلام والاتصال استراتيجية الاتصال الثانية للاتحاد الأفريقي (2014-2017) التي أخذت في الاعتبار الحاجة الملحة للترويج للمنظمة وإبرازها. ارشدت استراتيجية الاتصال بنجاح جهود المفوضية من حيث توفير المعلومات ذات الصلة لمختلف أصحاب المصلحة. تم الإبلاغ عن الأنشطة التالية:

- تحسين استخدام المنصات الرقمية للتعاطي مع المواطنين الأفريقيين من خلال فاسيبوك (320.000 متابع)، تويتر (249000 متابع)، يوتيوب (1516 مشترك)، فليكر وجوجل. ويبلغ تصفح موقع الاتحاد الأفريقي 2.1 مليون متصفح.

- إشراك أصحاب المصلحة: من ضمن الإنجازات الأخرى، هناك ارتباطات مستمرة مع مبادرة وسائل الإعلام الإفريقية، ومنتدى المحررين الأفريقيين واتحاد الصحفيين الأفريقيين.
- المنشورات - أي مجلة الاتحاد الإفريقي الذي يتواءم محتواها مع موضوع الاتحاد الأفريقي ودليل الاتحاد الأفريقي الذي يعمل كدليل مرجعي للاتحاد الأفريقي.
- أجندة 2063 تشمل أنشطة الاتصال وتوزيع الكتيبات، والإعلانات في المطبوعات ذات الامتداد الإقليمي والقاري؛ وإنتاج أفلام وثائقية مواضيعية عن المشاريع الرائدة لأجندة 2063، بث معلومات عبر المنبر الاقتصادي الأفريقي.
- العلامات التجارية للاتحاد الأفريقي: وضعت المبادئ التوجيهية لهوية العلامة التجارية من أجل عزيز استخدام الرموز الصحيحة للاتحاد الأفريقي؛ ووضع سياسات الاتصال؛ وتنظيم ورشة عمل في ديسمبر لجميع موظفي الاتصال بالاتحاد الأفريقي بشأن سياسات الهوية التجارية والاتصال.
- استوديوهات سمعية وبصرية لمفوضية الاتحاد الافريقي: يتواصل إنشاء الاستوديوهات بهدف زيادة الوعي والفهم للاتحاد الأفريقي؛ ونشر الأخبار في الوقت المناسب؛ والسيطرة على السرد الأفريقي؛ والحفاظ على المواد السمعية والبصرية الحالية والتاريخية وصيانتها.
- إحاطة حول إصلاحات الاتحاد الأفريقي: بعد إنشاء وحدة الإصلاحات المؤسسية، قدمت مديرية الاعلام والاتصال استراتيجية للاتصالات وهي في انتظار الموافقة.

50. يرجى من السادة الوزراء:

1) الثناء على جهود الاتصالات الجارية، ولا سيما المبادرات الجديدة التي عززت من مستوى الوعي بالاتحاد، والدعم المقدم إلى مكاتب الاتحاد الأفريقي الأخرى.
2) حث المفوضية على مواصلة جهودها من أجل تزويد الاتحاد الأفريقي بقدر أكبر من القدرة على الاتصال، ولا سيما الزيادة التدريجية من معدات الاتصالات الحديثة التي ستمكن المفوضية من إنتاج ونشر منتجات اتصالات بمعايير دولية فضلا عن تحقيق مستوى التوظيف المناسب لضمان سرعة التنفيذ.
3) الترحيب بالجهود التي تبذلها مفوضية الاتحاد الأفريقي بشأن وضع العلامات التجارية للاتحاد، ولا سيما تعديل علم الاتحاد الأفريقي ووضع دليل نمط العلامة التجارية ليتم تقديمه للجنة الفنية المتخصصة.
4) تشجيع الدول الأعضاء لدعم الاتحاد الأفريقي، من خلال هيئاتها الإذاعية الوطنية، على نشر محتويات خاصة بالاتحاد في برامجها الوطنية.
5) دعوة الدول الأعضاء لقبول واعتماد العلامات التجارية للاتحاد الأفريقي.
6) دعوة الدول الأعضاء إلى تقديم تقارير مرحلية عن التقدم المحرز كل سنة حول تنفيذ استراتيجية الاتحاد الأفريقي للإتصال.

<u>الجلسة الموازية الأولى (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)</u>

حاء. حالة تنفيذ خطة عمل أولويات برنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا

51. يهدف برنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا إلى سد الفجوة في مجال البنية التحتية في القارة وتحسين فرص الوصول إلى شبكات متكاملة للنقل والطاقة وتكنولوجيا المعلومات والاتصال والبنية التحتية للمياه العابرة للحدود وشبكات الاتصال.

52. ويمكن تلخيص حالة التنفيذ الفعال خطة العمل ذات الأولويات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبرنامج تطوير البنية التحتية كما يلي:

- النظام الأفريقي لتبادل الإنترنت – (مشروع Axis)، وهو أحد المكونات الرئيسية للبرنامج وسيتم إعداد استعراض محدد له عند انتهائه.
- تتمثل البنية التحتية البديلة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في المشروعات الخاصة بالنقل والطاقة، مثل: نقل الطاقة والسكك الحديدية والطرق السريعة العابرة للحدود الأفريقية والممرات الذكية.

- متابعة تطوير المشروعات للأولويات المختارة المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال: مشروعات الألياف الضوئية الخاصة بالمجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا.
- التنسيق مع النيباد في إعداد المشروعات وصياغة أولويات جديدة مثل مشروع "تعزيز تطوير البنية التحتية السيبرانية في أفريقيا" بهدف دعم الدول الأعضاء في إنشاء البنية التحتية للأمن السيبراني (نقاط تبادل الإنترنت ومراكز البيانات) وتشكيل فرق وطنية لمواجهة الطوارئ الحاسوبية في البلدان التي لا تتواجد فيها، فضلاً عن تكوين الفريق الأفريقي لمواجهة الطوارئ الحاسوبية.
- يتم تمويل وتنفيذ مشروعات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في إطار برامج البنك الأفريقي للتنمية: الخط الأساسي للألياف الضوئية عبر الصحراء الكبرى، والخط الأساسي لوسط أفريقيا.

53. لاحظ الاجتماع، بعد المناقشة، ضرورة أن يقوم برنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا باعتبار البلدان غير الساحلية أولوية والتركيز على أنشطة ملموسة.

54. يرجى من السادة الوزراء:

1) التعاون بالعمل مع نظرائهم المكلفين بشئون النقل والطاقة لضمان نشر قنوات تمديد كابلات تكنولوجيا المعلومات والاتصال أو الألياف الضوئية ودمجها مع البنى التحتية الإقليمية للنقل والطاقة، كبنية تحتية بديلة، وهي استراتيجية متبعة في تنفيذ المشروعات ذات الأولوية ببرنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا من أجل الإسراع بنشر خدمات النطاق العريض لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وضمان اتصال البلدان كلها بالكابلات البحرية.

ياء. النظام الأفريقي للتبادل عبر شبكة الإنترنت

55. تدفع أفريقيا حاليا للمزودين الخارجيين للإنترنت ليقوموا نيابة عنا بحركة التبادل "المحلي" (القاري). وهذه طريقة مكلفة وغير فعالة في الوقت ذاته لمعالجة التبادل على الإنترنت بين البلدان.

56. ويهدف مشروع النظام الأفريقي للتبادل عبر شبكة الإنترنت، إلى الإبقاء على الطابع المحلي لحركة التبادل على الإنترنت في أفريقيا من خلال توفير بناء القدرات والمساعدة الفنية لتسهيل إنشاء نقاط تبادل الإنترنت والنقاط الإقليمية لتبادل الإنترنت في أفريقيا.

57. وقد تم توفير دعم بناء القدرات لإثنا وثلاثين دولة عضو في الاتحاد الأفريقي.

58. عقب الدعم المقدم من مشروع النظام الأفريقي للتبادل عبر شبكة الإنترنت، أنشأت الدول الأعضاء الخمس عشرة المشار إليها في ما بعد منذ ذلك الحين نقاط تبادلها على الإنترنت.

59. تم إصدار نداء نهائي لتقديم عروض بشأن المبالغ غير المخصصة لإقليمي الغرب والشمال الأفريقيين.

60. بدعم من مشروع النظام الأفريقي للتبادل عبر شبكة الإنترنت، تم وضع سياسة وإطار إقليميين للربط العابر للحدود لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لفاءدة وسط أفريقيا وجنوبها وغربها وشمالها. كما تم وضع لوائح الربط العابر للحدود الخاص بالمجموعة الاقتصادية للشرق الأفريقي بدعم من مشروع النظام الأفريقي للتبادل عبر شبكة الإنترنت.

61. **يرجى من السادة الوزراء:**

1) الثناء على الجهود التي تبذلها مفوضية الاتحاد الأفريقي لتنفيذ مشروع النظام الأفريقي للتبادل عبر شبكة الإنترنت.

كاف. الشبكة الإلكترونية الأفريقية للتطبيب والتعليم عن بعــد

62. تربط الشبكة الإلكترونية الأفريقية بين 48 دولة من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي عن طريق شبكة الأقمار الصناعية (داخل أفريقيا)، وكابلات الألياف الضوئية (من الهند إلى أفريقيا)، وهي تقدم خدمات للتعليم عن بعد والتطبيب عن بعد والاتصالات الدبلوماسية. وقد مولت حكومة الهند هذا المشروع وقامت بتنفيذه وتشغيله (لمدة ثماني سنوات)، بميزانية تقدر بحوالي 150 مليون دولار أمريكي، وبمساعدة من مفوضية الاتحاد الأفريقي.

63. تم تركيب ما يصل إلى 150 وحدة طرفية متناهية الصغر في 48 دولة من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي المشاركة في الشبكة، وتم تركيب المحطة الأرضية للأقمار الصناعية في داكار (السنغال)، فضلاً عن: (1) إلتحاق حوالي 21280 طالباً من تسع وثلاثين دولة مشاركة، في نظم دراسات عليا بالجامعات الهندية المختلفة من خلال الشبكة. (2) إجراء 771 مناظرة واستشارة طبية. 3) عقد 6771 دورة تعليم طبي مستمر.

64. وقد تم نقل المحطة المركزية إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي بعد عملية التسليم في أغسطس 2017.

65. تقوم مفوضية الاتحاد الأفريقي بإجراء تقييم بشأن كيفية مواصلة تقديم الخدمات القائمة التي تعتمد على الأقمار الصناعية القائمة أو الجديدة.

66. **بعد النقاش، يرجى من السادة الوزراء:**

1) مطالبة مفوضية الاتحاد الأفريقي بأن تقدم للهيئة القادمة لمكتب اللجنة الفنية المتخصصة مقترحاً بمشروع حول استخدام هذه البنية التحتية من أجل إنشاء تليفزيون للتعليم والتثقيف الجماهيري لتطوير المحتوى الأفريقي والمواهب الأفريقية والاتصالات المستقلة عبر الفيديو بين الرؤساء والأشخاص المهمين.

2) تقديم توصية لأجهزة صنع القرار للاتحاد الأفريقي بتخصيص موارد مالية لمواصلة تفعيل الشبكة الإلكترونية الأفريقية التي تعتبر مشروعا رائدا لأجندة 2063.

لام. الاستخدام المنسق لطيف توزيعات العائد الرقمي في أفريقيـــا

67. ووفقاً لمقرر المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي **((Assembly/AU/11(XIV)** المعتمد في يولية عام 2010، والذي يدعو إلى المواءمة والتنسيق والإدارة الفعالة للطيف اللاسلكي على الصعيدين الوطني والإقليمي، وفي محاولة لتنفيذ قرارات المؤتمر العالمي للإتصالات الراديوية، والتي تخصص كلا من الموجات 800 ميجا هرتز و700 ميجاهرتز كأول وثاني عائد رقمي في المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية عامي 2007 و 2012 على التوالي. وضعت مفوضية الاتحاد الأفريقي مبادئ توجيهية للاستخدام المنسق لهذه الموارد الشحيحة والقيمة لتلبية الطلب المتزايد على حركة البيانات اللاسلكية، مما مكن من تحقيق وفورات الحجم لتوفير أجهزة جديدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأسعار معقولة، وتعزيز مستوى منخفض من الدخول للنطاق العريض في أفريقيا.

68. وتحدد المبادئ التوجيهية الشروط الفنية بالإضافة إلى الإجراءات السياسية والقانونية من أجل تحقيق استغلال فعال ومثالي للعوائد الرقمية، بما في ذلك خطط القنوات الموصى بها وكذا التوجيهات المتعلقة بالسياسات واللوائح التنظيمية بشأن الاستخدام المنسق للنطاقات الترددية 700 و 800 و 850 و 900 ميجا هرتز.

يرجى من السادة الوزراء:

1) مطالبة الدول الأعضاء باعتماد خطط التوجيه المقترحة للعوائد الرقمية، وباستخدام "الخطوط الإرشادية لمفوضية الاتحاد الأفريقي بشأن الاستخدام المنسق للعوائد الرقمية" حسب الإمكان.

2) تكرار مطالبة الدول الأعضاء باستخدام العوائد الرقمية في توطيد سوق تكنولوجيا المعلومات والاتصال في أفريقيا من خلال تمكين الاقتصادات الكلية الكبرى وتعزيز تقديم خدمات جديدة قائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعلى الإنترنت وبأسعار معقولة.

3) حث الدول الأعضاء على تشجيع استخدام هذه الموارد في تعزيز انتشار النطاق العريض وإتاحة الوصول إلى المناطق الريفية والسكان المحرومين في جميع أنحاء القارة.

4) مطالبة مفوضية الاتحاد الأفريقي بتخصيص ميزانية سنوية لتطوير سياسات طيفية منسقة وتنفيذ مقررات المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية.

سين. المنتدى الأفريقي لإدارة الإنترنت

69. تم إطلاق المنتدى الأفريقي لإدارة الإنترنت في عام 2011، وعُقد اجتماعه الافتتاحي في القاهرة، شهر سبتمبر 2012. ثم عُقدت المنتديات الثاني والثالث والرابع والخامس في نيروبي وأبوجا وأديس أبابا وديربن على الترتيب.

70. تشكل المنتديات الإقليمية وشبه الإقليمية لبنات بناء المنتدى الأفريقي، وتوجد في الوقت الراهن منتديات لإدارة الإنترنت في جميع المناطق الجغرافية الخمس للاتحاد الأفريقي، إلا أن هناك دولاً أعضاء ليس لديها منتديات وطنية لنفس الغرض. وتعمل مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة نيباد، تماشياً مع إعلان الخرطوم – 4، على تشجيع المجموعات الاقتصادية الإقليمية على "دعم إنشاء منتدى وطني من أجل إقامة حوار بين جميع الأطراف أصحاب المصلحة بشأن قضايا تكنولوجيا المعلومات والاتصال لأغراض التنمية وتيسير مشاركة بلدان المنطقة في عمليات المنتديات الإقليمية والمنتدى الأفريقي وكذلك المنتدى العالمي لإدارة الإنترنت".

71. وتخطط مفوضية الاتحاد الأفريقي، كأمانة للمنتدى الأفريقي لإدارة الإنترنت، لتنظيم المنتدى السادس في عام 2017، والذي سيعقد في القاهرة في الفترة من 4 إلى 6 ديسمبر 2017.

72. كما تعمل مفوضية الاتحاد الأفريقي على مبادرة واسعة النطاق لبناء القدرات بشأن إدارة الإنترنت، وذلك لتمكين الأطراف أصحاب المصلحة الأفريقيين من المشاركة الفعالة والنشطة في مناقشات المنتدى العالمي.

73. يرجى من السادة الوزراء:

1) تشجيع الدول الأعضاء التي لم تبدأ بعد على التعجيل بإنشاء منتدياتها الوطنية لإدارة الإنترنت.
2) تشجيع الدول الأعضاء على الالتزام بتخصيص موارد تقنية ومالية لدعم المنتدى الوطني والمنتديات الإقليمية لإدارة الإنترنت.
3) تشجيع الدول الأعضاء على دعم هيئة المنتدى الأفريقي لإدارة الإنترنت باعتباره القاطرة القارية لأصحاب المصلحة الأفريقيين المتعددين، حتى يتمكنوا من التوصل إلى مواقف مشتركة حول المسائل المتعلقة بإدارة الإنترنت.
4) الدعوة، على هذا النحو، إلى إضفاء الطابع المؤسسي على المنتدى وتمويله كمؤتمر سنوي رئيسي للأفريقيين لمناقشة تطوير الإنترنت في القارة، ومتابعة دمج وتعميم عملية التحول الرقمي في وضع وصياغة السياسات الأفريقية.
5) إنشاء وتعزيز أكاديميات تابعة للاتحاد الأفريقي في مجال إدارة الإنترنت لبناء القدرات في هذا المجال، لا سيما فيما بين الشباب.
6) مطالبة مفوضية الاتحاد الأفريقي بالالتزام بموازنة مالية سنوية تخصص لتنظيم ودعم المنتدى الأفريقي السنوي لإدارة الإنترنت، وأكاديمية إدارة الإنترنت.

عين - المساهمات المحددة المقدمة من قبل الدول الأعضاء والمؤسسات المتخصصة والمنظمات الدولية والشركاء:

74. قدم مندوب الجمهورية الجزائرية عرضا عن إعلان الجوائر حول إدارة الإنترنت الذي اعتمد في فبراير 2017.

75. يعتبر إعلان الجزائر مساهمة من الجمهورية الجزائرية في الجهود التي يبذلها الاتحاد الأفريقي لإرساء الأساس لإطار عمل متكامل وشامل ومتماسك لسياسة وإدارة الإنترنت.

76. يرجى من السادة الوزراء الموقرين:

1) الإحاطة علما مع التقدير بإعلان الجزائر حول إدارة الإنترنت، ويثني على الجزائر لجهودها ومشاركتها في تعزيز إدارة وسياسة الإنترنت في القارة.

77. قدم مندوب الجمهورية التونسية عرضا عن المركز الاستراتيجي الرقمي الأفريقي.

78. **يرجى من السادة الوزراء الموقرين:**

1) الإحاطة علما بالمركز الاستراتيجي الرقمي الأفريقي.
2) دعوة الدول الأعضاء لإعادة تأكيد التزامها وفقا لمقرر مؤتمر الاتحاد (Assembly/AU/12(XVII
3) دعوة الاتحاد الأفريقي والجمهورية التونسية بالتعاون مع الشركاء للتعجيل بتنفيذ المركز الاستراتيجي الرقمي الأفريقي.

فاء. مساهمات من الشركاء:

79. تم تقديم عروض حول التحضير لانترنت الفرص (مجتمع الانترنت)، اتفاقية بودبيست (المجلس الأوروبي)، والتطبيقات الفضائية (أذربيجان).

الدورة الموازية (الإعلام والاتصال)

صاد- الفجوة الجنسانية في وسائط الإعلام في أفريقيا وتصوير المرأة

80. تدعم مديرية الإعلام والاتصال مديرية شؤون المرأة والتنمية في النهوض بهذه المسألة الهامة المشتركة بين إدارات الاتحاد الأفريقي.

81. ففي الوقت الذي تشكل فيه النساء أكثر من نصف السكان في العديد من البلدان الأفريقية، ما يزال تمثيلهن ناقص أو ضعيف في جميع وسائط الإعلام الموجودة سواء كانت على الإنترنت أو خارج الانترنت، أو وسائط إعلام، أو وسائل الترفيه. ولا يسمع لأصواتهن، ومن المرجح أن يتم تصويرهن بطريقة نمطية، وقليلا ما تشغلن مناصب مؤثرة في وسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويشير مشروع الرصد الإعلامي العالمي لعام 2015 إلى أن وجود المرأة النسبي في الأخبار زاد في أفريقيا من 19 في المائة في 2010 إلى 22 في المائة فقط في 2015. ولا تزال المرأة تتمتع بقدر أقل من فرص الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما يمتد العنف الذي تواجهه المرأة خارج المجال الالكتروني إلى المجالات الإلكترونية. وهي لا تزال غير قادرة على الوصول إلى هذه التكنولوجيا بسبب عدم كفاية الهياكل الأساسية، والعجز عن تحمل التكاليف وتوافرها، والحواجز اللغوية، والأمية، بل وحتى المعايير الاجتماعية التمييزية. وتؤدي النزاعات إلى تقويض إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تمكين المرأة. وعلى الرغم من الثغرات القائمة، لا تزال الدول الأعضاء تعاني من ضعف (أو عدم وجود) أحكام جنسانية محددة في قوانين وسياسات الإعلام.

82. **يرجى من الوزراء الموقرين الموافقة على ما يلي:**

1) يتعين على الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية وضع مبادئ توجيهية قارية بشأن تصوير المرأة وتمثيلها في وسائط الإعلام.

2) يتعين على الاتحاد الأفريقي الاعتراف بمساهمات الصحفيين في تحقيق الطموح 6 من اجندة 2063 وإضفاء الطابع المؤسسي على جوائز الإعلام الأفريقي بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

3) يتعين على الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية وضع تشريع يجرم العنف ضد الصحفيين على المنصات الرقمية، ولاسيما وسائل التواصل الاجتماعي.

(4) ينبغي أن يعمل الاتحاد الأفريقي مع أصحاب المصلحة الرئيسيين لتطوير برامج بناء القدرات من أجل:

- تيسير فرص حصول المرأة على التدريب في مجال الصحافة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات
- تعميم مراعاة المنظور الجنساني في المناهج الدراسية والممارسات التعليمية.

5) يتعين على الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية وضع أطر تنظيمية لدور وسائط الإعلام لضمان حماية الصحفيين وخاصة الصحفيات.

6) قيام الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية بإجراء دراسة أساسية، ثم إجراء بحوث بشأن الأنماط الحالية لملكية المرأة لوسائط الإعلام من أجل وضع توصيات للأهداف على المدى المتوسط.

7) تشجيع الدول الأعضاء في إطار برامجها الخاصة، بتمويل من المؤسسات العامة، على إعطاء الأولوية لتمويل البحوث التي تقوم بها المؤسسات التي تدعو إلى قضايا متصلة بنوع الجنس.

8) تشجيع الدول الأعضاء على التصديق على الصكوك الإقليمية والدولية المتصلة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في وسائط الإعلام وإضفاء الطابع المحلي عليها وتنفيذها .

قاف - دور وسائل الإعلام في تنمية أفريقيا، وتمكين المرأة في وسائط الإعلام ودعمها لأجندة 2063

83. لضمان نشر وفهم تفويضات برامج الاتحاد الأفريقي الرئيسية، تعمل مديرية الإعلام والاتصال مع مسؤولي الاتصالات في الدول الأعضاء ورابطات وسائط الإعلام الإقليمية على تحديد وتعزيز اجندة التنمية الافريقية 2063.

84. ولئن كان من المسلم به أن القطاعات الاجتماعية - الاقتصادية مثل النمو في مجالات الصحة والزراعة والتعليم لها أهمية كبيرة في تعزيز تنمية أفريقيا، فإن هذه المجالات لا تحظى باهتمام كبير من وسائط الإعلام الأفريقية. هناك وجهة نظر سائدة بين وسائل الإعلام تتمثل في أن أخبار التنمية ليست مثيرة للاهتمام فقط ولكن أيضا لا تبيع. ويوجد مستوى منخفض ومستمر من التقارير الإنمائية في القارة، حيث تبلغ التقارير الإنمائية في أفريقيا 20 في المائة مقارنة بأوروبا حيث تبلغ 80 في المائة. ويمكن اعتبار ذلك عائقا رئيسيا أمام تعزيز المبادرات الإنمائية لأن وسائط الإعلام هي الأداة التحويلية الأقوى التي يجب أن تصل إلى الأفريقيين ولرفع مستوى الوعي الجماعي للمواطنين الأفريقيين وصانعي السياسات وقادة القارة لضمان وجود نهج متكامل ومتعدد الأطراف و شامل في تحديد وتنفيذ البرامج الإنمائية. وتحتاج وسائل الإعلام الإفريقية إلى الانتقال من المفهوم الغربي لوسائل الإعلام على انها السلطة الرابعة وينبغي ألا تتعامل مع المؤسسات الأخرى لصنع السياسات التي تقرر قضايا التنمية، بل يجب على الصحفيين الأفريقيين أن يعتبروا أنفسهم جزءا من عملية التنمية وأن يضمنوا ان المحتوى في مختلف المنابر الإعلامية يعزز جدول أعمال التنمية في أفريقيا عن طريق تضييق الفجوة في المعلومات بطرق لها تأثير.

85. **يرجى من الوزراء الموقرين الموافقة على ما يلي:**

(1) أن يضع الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية وضع مبادئ توجيهية قارية بشأن تعليم الصحافة والتدريب لتشمل جدول أعمال التنمية والتخصصات القطاعية كجزء من المناهج الدراسية

(2) يتعين على الاتحاد الأفريقي الاعتراف بمساهمات الصحفيين الذين يولون الاهتمام للقضايا الإنمائية بغية تحقيق أجندة 2063 وإضفاء الطابع المؤسسي على جوائز الإعلام الأفريقي بشأن تعزيز اجندة 2063.

(3) يتعين على الاتحاد الأفريقي وضع الموارد لدعم الإطار الاستراتيجي للاتصال لاجندة 2063 من خلال تقوية قدرات مديرية الإعلام والاتصالات

(4) يتعين على الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية وضع تشريع يجرم العنف ضد الصحفيين على المنصات الرقمية خاصة وسائط التواصل الاجتماعي

(5) ينبغي أن يعمل الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية مع أصحاب المصلحة الرئيسيين لتطوير برامج بناء القدرات لبناء مؤسسات إعلامية حكومية ذات مصداقية ومستدامة على المستوى الوطني ومراكز الإعلام المجتمعية

(6) يتعين على الاتحاد الأفريقي التعامل مع وسائل الإعلام الحكومية واستخدامها كسفراء للعلامات التجارية من أجل تعزيز أنشطة الاتحاد الأفريقي واجندة 2063، وعقد دورة سنوية حيث يمكن للدول الاعضاء أن تبلغ عن الأنشطة الوطنية.

الجلسة العامة الخامسة –

الاتحاد الدولي للاتصالات

86. قدم السيد أندرو روجيه المدير الإقليمي لأفريقيا عرضا عن مبادرات الاتحاد الدولي للمواصلات وأبرز الشراكة المستمرة بين الاتحاد الدولي للاتصالات ومفوضية الاتحاد الأفريقي لتنفيذ برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أفريقيا.

حلول مبتكرة للتنمية في أفريقيا (هياوي)

87. سلط السيد ديفيد هارمون، نائب الرئيس للشؤون العامة العالمية، هواوي ، الضوء على بعض الحلول المبتكرة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يمكن أن تسهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية لأفريقيا.

88. كما سلط الضوء على برنامج البحوث والعلوم في هواوي وتجربة التعاون مع الجامعات الأفريقية

ثامنا . بحث الوثائق التي ستقدم إلى الدورة الوزارية واعتمادها.

89. قدم المقرر (غانا) التقرير واعتمد بصيغته المعدلة.

90 . تم بحث مشروع جدول الأعمال الوزاري وبرنامج العمل المقترحين بالتعديل، وسيقدمان إلى الوزراء للبحث والاعتماد

91 . تم بحث مشروع إعلان الاتحاد الأفريقي بشأن إدارة الإنترنت مع تعديله وتقديمه إلى الوزراء للبحث والاعتماد

92 . تم بحث مشروع إعلان أديس أبابا لعام 2017 مع تعديله، وسيقدم إلى الوزراء للبحث والاعتماد .

تاسعا . اختتام الاجتماع

93. شكر السيد الشيخ بدا ، مدير البنية التحتية والطاقة، في مفوضية الاتحاد الافريقي ، جميع المندوبين، على الطريقة الفعالة التي أدير بها الاجتماع وسلط الضوء على أهمية القضايا التي تمت مناقشتها.